رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

٧١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة ص، ٧٤-٨٨ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونستغفرك ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال تعالى واذكر عبادي لابراهيم واسحاق ويعقبه للايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. وانهم عند كان من المصطفين الاخيار. انه اي الذين ذكروا قبل ذلك. ما من المصطفين الاخيار؟ المختارون. نعم - 00:00:18

المصطفين من المصطفى المختار والاخيار جمع مخير جمع مخير. وهذا يدل على ماذا؟ على شدة الوصف بالخير الوصف بالخير. قال واذكر اسماعيل وليسع ذا الكفل وكل من الاخيار لماذا ذكر اسماعيل وحده؟ وفصل عن ابراهيم واسحاق. لان اسماعيل كان جدا للعرب. اسماعيل كان جدا - 00:00:38

للعرب. نعم؟ واضح حاجة لان زوجي اسماعيل كانت من قبيلة جرهم. فلذلك فصل عن ذكر ابيه ابراهيم واسحاق. نعم. طيب واذكر اسماعيل وليسعى وذا الكفل وكل من الاخيار. كل اولئك الثلاثة - 00:01:07

من الاخيار قيل ان آآ اليسع نعم قيل انه نبي غير ادريس وقيل انه ادريس واذكر اسماعيل وليسعى وذا الكبر. كل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ما اي هذا - 00:01:33

الذي يتلى عليكم ذكر اي شرف. وذكر جميل تذكرون به فالذكر كما قال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. اي فيه ماذا؟ عزكم وشرفكم. فالذكر يطلق على ماذا؟ على العز وعلى الشرف - 00:01:54

ذكر وان للمتقين لحسن مآب كما قال في اية اخرى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وان للمتقين اللام هذه لام ماذا؟ لام اختصاص. حسن مآب اي مرجع. حسن مرجع. حسن مرجع لله عز وجل - 00:02:11

نعم هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب اي ابوابها مفتحة لهم. ما الحكمة من من الابواب تغليب في نعم يراقب فيه. لان تفتيح الابواب يلزم الاذن بالدخول - 00:02:32

والتخلية للانتفاع. التخلية بالانتفاع بما وراء الباب يلزم منه ماذا؟ اذن بالدخول. وتخيل الانتفاع بما بما وراء الباب. نعم. وايضا من الاكرام من اكرام الضيف اذا جاءك ضيف ان تستقبله والباب مفتوح لا تنتظر حتى يطرق الباب. اذا كنت علمت موعد اتياني تفتح الباب وتنتظره على الباب. متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة - 00:02:57

كثيرة وشراب متكئين حالا. حالهم في انه ماذا؟ متكئين. وحالهم ايضا انهم يدعون. فيروح على المتكئين ويدعون حلال. نعم. يدعون فيها كثيرة وشراب. غالبا ما يطلق الشراس. عليكم السلام ورحمة الله. غالب ما يطلق الشراب على الخمر. غالب يطلق الشراب في اللغة على - 00:03:21

الخمر. نعم! تكسير النساء اذا لم يكن في الكلام قرينة تدل انه غير الخمر. كقوله تعالى مثلا في نفس السورة مضت معنا هذا مغتسل بارد وشراب. يعني شراب في السورة قبل ذلك ماذا - 00:03:45

في نفس السورة. نعم. في قصة ايوب هذا مغتسل بارد وشراب. ماء. ماء نعم. اللي هو ذكر المغتسل. اما هنا كلمة شراب في اللغة اذا اطلقت يقصد بها من هذا الخمر - 00:04:00

متكئين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب اي ماذا؟ شراب ماذا؟ المقصود به ماذا؟ الخمر. نعم انت قلت شيئا السلام عليكم. لماذا لم يذكر اه الفواكه لا يزكر لحم مثلا هؤلاء الشعب؟ موجود ولحم طير مما يشترون فاكهة مما يتخيرون. ولكن - 00:04:10
ذكر الفاكهة نعم دليل لان الفاكهة مما يتنعم به. الفاكهة كماليات صح؟ نعم. زيادة. فالذي يتلاعب بانواع لابد انه غني عنده ماذا؟ عنده اللحم. فعنده اذا كان عنده الكمال فلابد عنده الاساس هو اللحم وكذا. طيب - 00:04:30
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب. وعندهم قاصرات الطرف اتراب سبحان الله هذا من اعظم صفات النساء. ان تكون ماذا؟ قاصرة لطرفها على زوجها. ما معنى قاصرة الطرف؟ غض البصر - 00:04:49
نعم والطرف والنظر بالعين نعم يعني يقصرنا بصرهن على ازواجهن نعم لا ينظرن الى غير ازواجهن التراب جمعه ترب والتربة وماذا؟ من كان عمره مساويا لك يسمى ماذا؟ تربة. تقول هذا تربي - 00:05:09
يعني ماذا المساوي لك في السن؟ في السن نعم فقيل انهن اتراب لبعضهم البعض. يعني كلهن متساويات في السن. وقيل انهن اتراب لازواجهن. فان المرأة اذا كانت في نفس في نفس - 00:05:33
في سن زوجها؟ نعم كان الحب امكن. لانها تكون في عقله وفي ذكائه يعني. واضح هذا نعم متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب وعندهم ايضا تدل على ماذا؟ على ان هؤلاء النساء لا يخرجن من البيوت. كما قال فئات اخرى ماذا؟ حور مقصورات في الخيام - 00:05:48
فاذا في صفة المرأة الزوجة الصالحة انها لا تخرج من بيت زوجها يعني. الحور العين ماذا؟ من صفتهن ماذا؟ انهن ماذا؟ عند ازواجهن لا يخرجن نعم كما قال فئة اخرى وعندهم قاصرات الطرف ايه؟ سورة صاد مضت معنا سورة الصافات مضت معنا وعند مقاصرات الطرف عيد - 00:06:20
نعم وعندهم قاصرات الطرف اتراب هاي مستويات الاسنان. اسنان جمع سن. يعني اعمار يعني. بنات ثلاث وثلاثين سنة. هذا ما توعدون يوم الحساب اي في يوم الحساب. فاللام هنا بمعنى ماذا - 00:06:39
بمعنى في نعم الصغيرة عشرين وتسعطعشر صحيح؟ عندنا تقريبا اه لكن في عرف المرأة تكتمل انوثتها في هذا السن نعم هذا ما توعدون ليوم الحساب. فاذا اللام هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى في يوم الحساب. او لاجل يوم الحساب - 00:06:58
ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ لماذا قال ان هذا ولم يقل انه لرزقنا ممكن اقول انه لرزقنا صح؟ لكن قال ان هذا لرزقنا. يا قريبا حتى يكون القريب. ماذا؟ يقرب يعني ايه؟ اه ان هذا الحاضر الذي وصف لتعظيم لبيان عظمته - 00:07:33
نعم ولكمال بيانه واطلق الرزق هنا على النعمة الزوجة رزق والجنة رزق والمال رزق. ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. فيكمل النعيم بمعرفة ان الرزق لا ينتهي. ان هذا لرزقنا ما له من لفات فناء وانقطاع. هذا اي الامر هذا. وان للطاغين اي - 00:08:01
كافرين لشر مآب المرجع. هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها ما معنى هذا هنا؟ هذا ابيه وان للطاغين شر مئاب هذا شأن المتقين الذي مضى هذا الذي مضى ماذا؟ شأن المتقين. والذي يأتي ماذا؟ شأن الكافرين. الذي يأتي شأن الكافرين. عليكم السلام. الذي يأتي شأن الكافرين. ما هو شأن الكافرين - 00:08:26
جهنم يصلونها. شأن الكافرين هو ماذا؟ جهنم عياذا بالله تعالى. جهنم يصلونها فبئس المهاد. نعم جهنم يصلى كيف تعرب جهنم مفعول به جهنم يصلونها. طيب مفعول به؟ يعني يصطون جهنم. منصوب عن الاشتغال. جهنم يصلونها فبئس المهام - 00:08:56
المهاد شبه ما هم فيه من النار بالفراش. المئات وماذا؟ الفراش ها قال تعالى فلانفسهم يمهدون. معنى يمهدون يعني يهيئون ويعدون يهيئون ويعدون فشبه جهنم بماذا؟ بالفراش لهم عياذا بالله تعالى - 00:09:21
يدخلونها جهنم يصلونها يدخلونها فبئس المئات هذا اي هذا العذاب فليدوقوه حميم وغساق. اي هذا حميم وغساق واختلفوا في معنى الغساق. قال ابن عباس هو الزمارير يحرقهم ببرده الزمهرير هو البرد الشديد. فعذاب جهنم ماذا؟ في نار وفيه ماذا؟ برد. برد شديد. كما تحرقهم النار بحرها. قال مقال - 00:09:46
هو الذي انتهى برده. وقيل هو المنتن بلغة الترك. قيل الغساق ماذا منتن لو روحي كريهة. نعم. وقيل الغساق سائل يسيل من قيح.

القيح الذي يسيل من ابي دانيم. الذي يسيل - 00:10:13
من ابدانهم. واضح يا حاجة؟ يمكن السؤال. نعم. آآ مسلا من مات في ما معنى من مات؟ قتل نفسه يعني؟ لا لا هو غرض ومستجاب طريق شديد. شهيد كافر لو كان كافرا. نعم. وغرق؟ لا. حالك حال باقي الناس. يدركه شيء من عذاب القبر. كما يدرك غيره. لا دليلا يعذب. لا لا لا يدل على عذاب - 00:10:31
الغريق ان كان مسلما فهو شهيد ان كان غير حسن فحاله كحال باقي الكفار. لا دليل انه يعذب بالماء. هذا فليدوقوه حميم وغساق. واخر من فيه ازواج اخر من شكله ازواج. معنى من شكله؟ اي من نوعه. يعني هناك انواع كثيرة يعذب بها الكفار - 00:11:02
يطلق على المثل وعلى النوع المماثل في النوع. نعم. ما معنى ازواج جمع زوج والزوج والجنس والنوع انبتنا فيها من كل زوج بهيج ما معنى من كل زوج من كل نوع انبتنا فيها من كل زوجة يعني من كل ماذا؟ نوع. من كل نوع. فالزوج يطلق على ماذا يطلق على النوع. نعم. واخر من شكله ازواج قلنا جمع - 00:11:28
زي ما هو زوجه الجنس كما قال ومن كل الثمرة جعل فيها زوجين اثنين. وهذه الاية استدل بها الشيخ الشنقيطي في منازرة لمن قال بماذا؟ اظن اذا كان هذا قبل ذلك لمن قال بفناء النار. لان من قال بفناء النار استدل بايات سورة النبأ. ما هي سورة النبأ - 00:11:50
قوله تعالى لابثين في احقابا لا يدقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا لابسين فيها احقابا ما معنى اللابثين في اعقابه؟ اعقاب جمع الحقب والحقب هي ماذا؟ مدة زمنية معلومة اختلف في قدره لكنها معلومة. فاحقابا جمع - 00:12:10
جمع لابد ان يكون له نهاية هكذا يقولون. فاذا دل هذا انه ماذا؟ سيخرجون من النار بعد زمن. فكيف اجاب الشيخ شوقي عن هذه الاية؟ كيف اجاب عنها؟ اجاب بهذه الالة معنا - 00:12:30
كيف كيف الجواب؟ ان الله قال ماذا ماذا قال؟ هذا فليدوقوه حميم وغسة واخر من شكل ازواجه. فهناك مرحلة يعذب فيها اهل النار بالحميم والغساق بعدها يأتي ماذا؟ اخر من شكل ازواج انواع اخرى من العذاب. فاذا قوله تعالى في سورة النبأ لابثين في اعقابه. هذه الاحقاد في نوع من العذاب - 00:12:42
هو الحميم والغساق لانه قال لا يدركون فيها بردا ولا شرابا الا حميما لبثين في احقابا لا يدقون فيها بردا ولا شراب الا حميما وغساقا. فذكر ان الحميم الغصاق في ماذا؟ في الاحقاب. يعني هناك احقاب ازمنة يدقون فيها حميم. تنتهي هذه الاحقاب تأتي ازمنة اخرى في انواع اخرى من العذاب - 00:13:07
طيب واخر من شكله ازواج. قلنا اخر من العذاب من نوعه ازواج. نعم؟ قال واخر من شكله اي مثله مثل الحميم والغزاق ازواج اي اصناف اخرى من العذاب. صفحة الف خمسة وعشرين. هذا فوج مقتحم معكم. قال ابن عباس هذا - 00:13:27
هو ان القادة اذا دخلوا النار ثم دخل بعدهم الاتباع قالت الخزنة خزنت ماذا يا مشايخ؟ خزنت جهنم. قالت الخزنة للقادة هذا يعني الاتباع فوج اي جماعة مقتحم معكم النار - 00:13:50
معنا مقتحم اي داخل. اي داخلوها كما انتم دخلتموها. والفوج هو القطيع الجماعة من الناس وجمعه افواج. والاقتحام الدخول في الشيء رميا بنفسه فيه. جزاك الله خير. من اقتحم يا مشايخ - 00:14:07
رمى بنفسه في الشيء. نقول مثلا اقتحم الرجل النار رمى بنفسه في النار. اقتحم النار اي ماذا؟ رمى بنفسه في النار. نقول اقتحمت الشرطة البيت دخلته فجأة. في اقتحمه الدخول بسرعة. لماذا لماذا سمى دخول النار اقتحاما؟ لانهم يلقون فيها - 00:14:24
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. يجمع الله ناصيته رأسه الى قدمه فيلقى في جهنم عياذا بالله تعالى. فاذا هذا فوز مقتصر معكم يدل انهم ماذا؟ الدخول في الشيء رميا بنفسه في يرمى في النار. هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم. يعني - 00:14:44
الاتباع انهم صالوا النار اي داخلوها كما صلينا كما احترقنا. يعني الاتباع يدخلون بعد بعد القادة. يدخل القادة اولا ثم الاتباع نعم فيقولون ماذا؟ لا مرحبا بهم. كلمة تقال لمن لا تريد مستقبله - 00:15:04
شخص انت تتكلم وتقول لا مرحبا بك. فالاتباع لماذا قال لماذا قال القادة هذا عن الاتباع؟ لماذا قال مرحبا بهم؟ لانهم عندما رأوا

الاتباع علموا انهم عذاب وهم بسبب الاتباع. فانتم اتيتوا اليك بمصيبة جديدة سنعذب اكثر بسببكم. لان الله قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلوا - 00:15:23

اولاهم بغير علم. جمع الاتباع مع مع الرؤساء مع السادة يكون سببا في زيادة عذاب السادة. فلذلك ماذا؟ يقول لهم لا مرحبا ما معنى كلمة مرحبا اصلا تحية ما كان مرحبا في اللغة - 00:15:43

الرحب هو المكان الواسع. نقول بيت رحب. يعني بيت ماذا؟ واسع. فكلمة مرحبا معناها انا انزلك مكانا واسعا. انا سانزلك في مكان واسع في بيتي اكلمك يعني. انت مرحبا من اين اخذت؟ نعم. لا مرحبا بهم. انهم صالوا النار - 00:16:00

ايضا ايضا معنى اخر في هذا ان من عذاب النار من انواع عذاب اهل النار عذاب الضيق. اذا القوا منها مكانا ضيقا. سمعوا لها شهيقا. فهم يعذبون في ماذا؟ في مكان ضيق. ومعنى الضيق جاء في القرآن في المواضع. من هذه الاية ومنها قوله تعالى في عمد ممددا. انها ليست - 00:16:20

موصدة معنى مؤصدة مغلقة في عمد ممددة فكأن كل واحد له مكان على قدره بالكاد يعذب فيه فاذا جاء هؤلاء فكل واحد يرى انه مات من النار ضيقة جدا عليه يعذبون بالضيق. فاذا اتى هؤلاء - 00:16:45

المتبوعين ليدخلوا النار سيزاحمون سيزاحمون السادة في مكان ضيق الان لا مرحبا بكم اخرجوا ليجوا المكان اين تدخلون؟ فسيزيد عذابهم وماذا؟ ويزيد ها كما يكون الظالمون يضعون الناس في السجن عدد كبير جدا في حجرة ضيقة. فاذا اتوا اناس من الخارج الذين - 00:17:02

الحزن لا يغضبون يعني ما هؤلاء اين تجلسون؟ تجلسون فوق رؤوسنا يعني؟ لا يوجد مكان اذهبوا لا مرحبا بكم. نعم؟ فهذا فيه عذاب نفسي وعذاب معنوي نعم اداب حسي قالوا بل انتم لا مرحبا بكم - 00:17:24

من الذي قال هذا؟ الاتباع. الاتباع. سمع الاتباع كلام السادة. قالوا بل انتم لا مرحبا بكم نعم انتم قدمتموه لنا انتم قدمتموه لنا. ما معنى قدمتموه شيء؟ عذابا. العذاب. انتم قدمتم العذاب لنا. كيف قدمتموه؟ لان انتم كنتم سببا فيه - 00:17:41

انتم كنتم سببا فيه. نعم؟ قالوا لا مرحبا بكم قال الاتباع للقادة بل انتم لا مرحبا بكم. والمرحب والرحب السعة. انتم قدمتموه لنا انتم بدأتم بالكفر قبلنا وشرعتم وزنتموه لنا. فاما ان يكون الضمير يعود الى العذاب كما قال ابن عاشور واما ان يكون يعود الى ماذا - 00:18:03

الى الكفر كلامه محتمل فبئس القرار اي فبئس دار القرار جهنم. هزا مسل آآ كلما دخلت امة اللعنة. بالضبط احسنت. كلما دخلت امة اللعنة حتى اذا طرقوا فيها فيأتيهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. قالوا يعني الاتباع - 00:18:27

ربنا من قدم لنا هذا العادات او الكفر. هو الشيخ يرى ماذا البغوي يرى مدى الكفر. الكفر. فشرعه يعني شرع الكفر. وسنه اي سن الكفر. اما عن التفسير الاخر من قدم لنا هذا الى العذاب. فزده عذابا - 00:18:48

قفل في النار. ايضاعف عليه العذاب في النار كما قال في الاية الاخرى في الاعراف قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. لكل ضعف لكل من السادة والاتباع ضعف في العذاب. نعم - 00:19:04

وازن في شرك عموما بلبل لا يخفف صح؟ نعم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. يعني الله يسلب عن اهل النار حتى تخفيف المصيبة بالاشتراك في العذاب - 00:19:17

يعني مثلا لو ان اتى زلزال وهدم كل البيوت في البلد ستحزن على بيتك ولك حزنا اقل من ان يأتي اللص ويهدم بيتك. لو اتي اللص ويهدم بيتك الحزن تكون اعظم. لانه لا يشترك احد معك في المصيبة - 00:19:33

ها اما اشتراك المصيبة يخففها. فهل اشتراك الكفار في مصيبة العذاب يخفف عنهم العذاب؟ الجواب لا. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. يعني اشتراككم في العذاب لن ينفعكم. فحتى هذا الشعور النفسي بتخفيف العذاب الله يسلبه عنه. كما قالت الخنساء تقول ولولا كثرة - 00:19:46

الباكينة حولي على اخواني ما قتلت نفسي. لما مات اخوها يعني. بخلاف التعذيب في الدنيا. المعذبون عندهم ليسوا قدرة تاما ليعذب

الجميع اذا كسر المعذبون ينقص عندهم قدرة على صحيح. صحيح - 00:20:06
نعم قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا من النار الضيف هو ماذا؟ تكرير الزيت لتكرير المقدار. تكرير المقدار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار - 00:20:23
يعني صناديد قريش وهم في النار ما لا نرى. من الذي قالوا؟ الصناديق. صناديق قريش. رؤساء قريش الكفار كلهم يعني. كل الكفار قالوا هذا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. ماذا يقصدون بولاء الرجال؟ الصحابة. المؤمنون من - 00:20:47
عموما الكفار يقولون كنا نظن ان المؤمنين هؤلاء اشرار وسيدخلون النار اين هم؟ لماذا لم يدخلوا النار معنا؟ هم يستفهمون هذا استفهام حقيقي. هذا حقيقي ليس استفهام انكاري او استهزاء استفهام حقيقي. هم لا يعرفون اين المؤمنين اين المؤمنون - 00:21:05
نعم كنا نعدهم من الاشرار. اتخذناهم سخريا الهمزة همزة استفهام يعني هل اتخذناهم سخريا؟ سخريا يعني ماذا؟ هل كنا نسخر منهم في الدنيا؟ ام زاغت عنهم الابصار؟ يعني ايه فكان سخريتنا به في الدنيا خطأ - 00:21:23
ودخلوا الجنة ام زاغت عنهم الابصار يعني لم نرهم جيدا ممكن نقوم في النار لكنهم ماذا؟ مختفون في مكانه. نعم ام زاغت عنهم الابصار طب لماذا لم يقولوا اسخرنا منهم؟ وقالوا اتخذناهم سخريا - 00:21:44
لانهم لو باستمرار لا لا اتخذوا سخريا يعني سخر منه وليس ليس لا يستحق ان تسخر منه للاتخاذ فيه تكلف لابد ان تعرف اتخاذ فيه ماذا؟ فيه تكلف هند. نعم - 00:22:04
الاتخاذ فيه تكلف فيه عمل فيه صعوبة. اما سخرت منك انت تستحق السخرية اصلا. اما اتخذتك سخريا يعني تكلفت ان اسخر منك وانت يا اسطى وانت لست اهلا لذلك. فاتخذناهم سخرنا به فيها ندم من الكفار وقت لا ينفعهم الندم. انهم ندموا على ماذا - 00:22:21
ندم على ماذا؟ على سخرية. على السخريتين منهم في الدنيا. فهمت المعنى؟ يعني سخريتنا منهم يعني كان يعني يسألوا؟ بالضبط. هم يقولون اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار. يعني هم ليسوا اهلا للسخرية وانا ندم ندم منهم على مال على سخريتهم من المؤمنين. نعم - 00:22:40
طيب قال هذا ابن عاشور اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار وقالوا يعني صناديق قريش هم في النار ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم في الدنيا من الاشرار يعني فقراء المؤمنون عمارا وخبابا وصهيبا وبلالا - 00:23:00
رضي الله عنه ثم ذكروا انهم كانوا يسخرون من هؤلاء فقالوا اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار. قال الفراء وهذا من الاستفهام الذي معناه التوبيخ والتعدد يوبخون من؟ انفسهم انفسهم. ويتعجبون من حالهم. ام زاقت اي مالت عنهم الابصار. ومجاز الاية. كلمة مجاز الاية بعد الاية؟ التفسير. بعد الاية؟ تفسير الاية - 00:23:15
التفسير والمعنى. مجاز الاية ما لنا لا نرى هؤلاء الذين اتخذناهم سخريا لم يدخلوا معنا النار ام دخلوها فزاغت عنهم ابصارنا فلم نرهم حين دخلوها اما اننا ظلمناهم بالسخرية منهم. واما انهم موجودون ولم نرهم - 00:23:36
لاننا زاغت ابصارنا ان ذلك لحق تخاصموا اهل النار. كيف ترى التخاصم خبر ايه ده؟ لماذا؟ ان زلك هزا الايه؟ ها؟ اسم ان ذلك لحق وحق هو الخبر. ماذا؟ نعم - 00:24:00
الاثر انه بدا. نعم بعد يعني تخاصم اهل النار هو الحق واضح حاجة؟ تخاصم اهل النار هو الحق. نعم او يقال وجه اخر في الاعراب انه خبر للمبتدأ المحذوف. يعني ان ذلك لحق هو تخاصم اهل النار. طيب هذين الاعرابي ان صحيح ان ذلك لحق تخاف - 00:24:19
ما هو التخاصم؟ ما معنى التخاصم؟ بينك وبين اثنان. التجادل تجادل اهل النار. تجادل اهل النار ماذا؟ الحق لان هذا الجدال يزيد في عذابه. هذا الجدال هذا المناقشة اخذه ورد هذا يزيد في عذابه بالنفس. في اهلاك انفسهم. نعم نعم يعني في عذابه من نفسه انهم يرمون بعض - 00:24:42
قضاء معنا ما ما فعله في الدنيا ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر. وما من اله الا الله الواحد القهار قل انما انا منذر.

وانما تدل على ماذا - 00:25:01
انما تدل على ماذا؟ على الحصر. الحصر. انما تدل على الحصر. لماذا قال هذا لماذا قال هذا؟ ما المناسبة لما ذكر الله عز وجل ماذا؟ حال اهل الجنة. لانه اه وحال اهل النار. نعم! لانه اتهم انه مجنون. زيد كمان مناسب معناه - 00:25:35
مناسبة من الايات السابقة يعني. نعم. انه يملك الربوبية والوهية. اه يعني انا لا املك ماذا؟ لادخل احدا الجنة ولا ان ادخل احدا النار ووظيفتي تنتهي عند قل انما انا منذر. وما من اله الا الله الواحد القهار - 00:25:56
نعم واضح حاجة قل انما انا منذر. المنذر هو عكس المبشر. وما من اله الا الله الواحد القهار. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل يا محمد لمشركي مكة انما انا منذر اي مخوف. وما من اله الا الله الواحد القهار. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - 00:26:12
والقهار هو الذي لا يخرج احد عن ملكه. نعم. وهذا تعريض بالمشركين. كيف التعريض الطالب من المشركين انهم قالوا ماذا؟ ان انهم قالوا في مواضع اخرى سخروا من العذاب سخروا من العذاب. نعم - 00:26:34
قالوا يعني ساخر من العذاب فقال الله مثلا عندما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عدة اهل النار. قال وما جعلنا؟ نعم اصحاب النار الا ملائكته. وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. لما زكر النبي الله النبي عليه الصلاة والسلام لكفار مكة ان - 00:26:53
سنة جهنم تسعة عشر استقلوا العدد. فقال بعضهم ابو جهل يستهزأ انا اكفيكم عشرة او كذا وانتم عليكم بالباقي فهمت؟ فظنوا ان الله عز وجل ماذا لا يستطيع ان يقهرهم على - 00:27:16
العذاب اذا شاء فهو الواحد القهار الذي يقهر من شاء على على العذاب ان اراد ان يعذبه سبحانه وتعالى فالقهار الذي لا يخرج عنه ملكي احد نعم ونعظمهم اعظمهم اياما معدودة. مثلا اياما معدودة. كان يقصد يعني هو - 00:27:32
وقد يضربهم يعني ويخرج من النار يعني. اه. يعني هؤلاء عدد قليل تسعة عشر ونحن عددنا مئات يعني. ها نحن مئات. ها فنحن وان ان نغلبه نعم قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار. رب السماوات والارض وما بينهما - 00:27:50
العزيز الغفار فالعزيز الذي لا يغلبه شيء هو الغفار. جمع بين العزة والمغفرة دليل على ماذا؟ على الرحمة والقدرة على العذاب. فالعزيز فيها القهر على العذاب والغفار فيها المغفرة فيها ترغيب وترغيب - 00:28:13
نعم قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون هو نبأ عظيم. الله وصف القرآن بالنبأ العظيم في موضعين في سورة الصاد وفي سورة النبأ النبأ عما يتسائلون عن النبأ العظيم. قيل انه القرآن وقيل انه البعث وقيل انه محمد عليه الصلاة والسلام وكلها معاني متقاربة. هنا ايضا قال - 00:28:26
قل هو نبأ عظيم. هو اي ماذا القرآن. ما الفرق بين النبأ والخبر؟ ما الفرق بين النبأ والخبر؟ النبأ في التنبيه على الشيطان. النبأ يقولون خبر مهم. ليس كل خبر - 00:28:46
كل نبأ خبر وليس كل خبر نبأ ولا حاجة فخبر ماذا اعم؟ الخبر يطلق للمهمة وغير مهم. اما النبأ ماذا خبر خاص؟ خبر مهم. قل هو نبأ عظيم. ما هو النبأ العظيم؟ لان السورة مكية. وقلنا السور - 00:28:59
تركيا كافرة طيبة اصول التوحيد واثبات التوحيد الالوهية واثبات البعث واثبات الرسالة واثبات صحة الوحي. طيب فاذا قل هو نبأ عظيم اي الوحي انتم عنه معرضون. معرضون عن ماذا؟ عن فهمه وعن الايمان به وعن تدبره. يعني هاجرون. لا تعملون به. قل هو نبأ عظيم - 00:29:13
انتم عنه معرضون. قل يا محمد هو اي القرآن نبوي عظيم انتم عنه معرضون. ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون الملأ الاعلى هم الملائكة والملأ في اللغة هم ما لهم اشراف القوم لماذا سمي الملائكة الملأ الاعلى؟ اليمنى والعين. اه الملأ احسنت سم الملأ ما لا يقولون اشراف القوم عندما ينظر اليهم يملأون العين. سمي الملائكة - 00:29:33
لماذا؟ لانهم اقرب الخلق الى الله. اشرف الخلق عند الله. اذ يختصمون. يختصمون في شأن من؟ في ادم. في شأن ادم. لانه سيذكر ان قصة ادم مع ابليس ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصم - 00:29:58

نعم. وقيل انهم يختصمون في ماذا؟ في ماذا يختصمون؟ في العبادة ما هي العبادة؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الترمذي قيل اتدري فيما قال له جبريل اتدري فيما يختصم المال الاعلى؟ قال الله ورسوله قال الله اعلم قال في - 00:30:13
الكفارات والدرجات والمشي الى المساجد. تعرفون حديث الملأ الاعلى؟ هذا حديث الترمذي ابن رجب شرحه في رسالة مستقلة نعم سمعت اولى في اغتصاب الملأ الاعلى فقيل انهم يقتسمون في ماذا؟ في المشي الى الجماعات واسباغ الوضوء والجلوس في المساجد بعد الصلاة كما في حديث الترمذي هذا. وقيل يختصمون في ماذا - 00:30:34
فيما سيأتي وهو ماذا؟ اني جاعل في الارض خليفة. قالوا وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. فالاختصام هو التجادل مع الرب جادلوا ربهم وفي ماذا في علة خلق ادم - 00:30:56
يا عم في امتى اختصار قولان للمفسرين؟ ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون قيل في شأن ادم الملأ يعني الملائكة اذ يختصمون يعني في شأن ادم حين قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليف في الارض خليفة. قال وتجعل فيها من يفسد الدماء من يسري فيها ويسفك الدماء. الايات - 00:31:09
سبب وقول هذا ما كان لي من علم نفي العلم عن ان الملائكة كانوا يجادلون في حقه. لا ما كان لي انا ما كان لي يتكلم يتكلم كلام النبي يعني ليس لي علم بالملأ الاعلى انا لا اعلم الغيب - 00:31:29
يعني الان ما العلاقة بين ممكن تسأل سؤال بطريقة اخرى ما العلاقة بين قوله تعالى قل هنا بوء عظيم وبين قولي بعدها مباشرة ما كان لي من العلم الملأ الاعلى ما العلاقة؟ - 00:31:45
ما المناسبة؟ ينفي عن نفسه الاهيا يعني. لا لان من ادلة صدق القرآن النبأ العظيم انه اخبر بالمغيبات. ومن المغيبات الخبر عن اختصار الملائكة في السماء فهمت؟ يعني من ادلة صدق القرآن ماذا؟ الاخبار بالمغيبات. هذا الدليل كثيرا ما يذكره الله في القرآن في مواضع كثيرة. هنا قل هو - 00:31:58
هو نبأ عظيم. كيف علمتم ان القرآن نبأ عظيم؟ وان القرآن وحي من الله؟ بادلة كثيرة. هناك اعجاز اعجاز القرآن انواع كثيرة. اعجاز لغوي يتحدى الله به العرب. الله تحدى العرب في ماذا لابد ان تفهم هذه المسألة؟ نعم قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بهذا القرآن. ها فاتوا بسورة من مثله - 00:32:20
تحدي في ماذا؟ هل التحدي ان يأتوا بالكلام عن الغيب؟ الله لا يتحدى الناس الا فيما يستطيعونه. هم لا يستطيعون الاتهام بشيء من الغيب لانهم لا يعلمون الغيب. هل التحدي في اتيان - 00:32:40
بالاعجاز التشريعي. هل التحدي في الاتيان بالاعجاز التأثيري ان القرآن يؤثر على ما سمع لا التحدي في ماذا؟ فيما يعرفونه الذي يعرفونه النظم اللغة. فالتحدي كان في النظم. اعجاز القرآن الذي تحدى الله به العرب. هو اعجاز ماذا؟ النظم والبلاغة. لكن هذا - 00:32:50
اول واحد من انواع العجاز هناك انواع اخرى كثيرة من الاعجاز. هناك ما يسمى بالاعجاز البلاغي الاعجاز اللغوي الاعجاز التأميني. الاعجاز التشريعي التشريعات التي بها اتى بها القرآن يد الغيب الاجازي العلمي. اخبار عن بعض العلوم التي ما كان يعرفها الناس في وقت نزول القرآن. اذا بالمناسبة بين قوله تعالى قل هو نبأ عظيم - 00:33:10
وبين الالة بعدها ما كان لي من علم هي ماذا؟ الاشارة الى ان النبي عليه الصلاة والسلام من ادلة صدق القرآن اخباره بالغيب اخبرنا بالغيب. انا لم اتي انا بعلمي من عندي ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون - 00:33:30
نعم قال ان يوحى الي اكد الان ماذا ان هذا الغيب لان الوحي ليس من عنده. ان يوحى الي فان ما له؟ كيف تعد نافية؟ ان نافية. يعني ما يوحى الي. الا - 00:33:48
انما انا نذير مبين. نعم مفهوم هذا؟ ان يوحى الي اي يعني ما يوحى الي الا انما انا نذير مبين نعم. يعني ما يوحى الي لم اكن اعلمه. ومن ذلك ماذا؟ اختصام الملأ الاعلى. اختصام الملأ الاعلى - 00:34:04
فانا انذركم بماذا؟ بما يوحى الي. ليس بما اخترعه من عند نفسي. واضح هذا لا اذا الملأ الاعلى فيه دليل على ماذا على مسألتين الملأ

الاعلى ما هما؟ فضل الملائكة وهذا سيدنا النبي بعض من قال بماذا - 00:34:25
لتفضيل الملايكة على بني ادم وادي مسألة خلاف فيها معروفة. بعضهم قال بتوضيل الملائكة على بني ادم. بعضهم قال بتوضيل بني ادم. المؤمنين على ملائكة. بعضهم قال بالتوقف. بعضهم قال بنو ادم - 00:34:50
افضل من الملائكة باعتبار المآل. والملايكة افضل باعتبار الحال. وهذا اختيار شيخ الاسلام. لان الملائكة باعتبار الحال الان افضل من كل بني ادم. حتى الانبياء. لماذا لانهم لا يعصون ابدا. اما باعتبار المآل يكونون افضل. المسألة يعني لا لا فائدة فيه في الكلام فيه اصلا - 00:35:00
مسألة التفضيل اوسائل مسائل التفضيل نعم. نعم قد يقال هذا. لكن مسائل التفضيل عموما ابن ابي العز اطال جدا المسألة في في شرح الطحاوية في اكثر من عشر صفحات. وهو قال في اولها ما ان مسائل التفضيل لا ينبني عليها عمل. ومع ذلك اطال في ذكرها. طيب. قال - 00:35:20
ما كان لي من علمه. المسألة الثانية قلنا الملأ تدل على ماذا؟ لان ملأ الاشراف. تدل على فضل الملك. طب الاعلى تدل على ماذا؟ على صفحة العلوم لانه اذا كان الملأ الاعلى الله وصف الملائكة في اية اخرى بانه قال ماذا؟ فان استكبروا فالذين عند ربك. من الذين عند ربك؟ الملائكة - 00:35:40
عند ربك والاعلى تدل انهم في هذا في العلو. تدل ان الله في العلو اذا كان الملائكة في العلو. نعم طيب بعض اهل العلم ذكروا اشكالا ايضا في هذه الاية - 00:36:00
الرازي في هذه الاية ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون وهو ماذا؟ ان الاختصام مع الله كفر فكيف وصف الله الملأ الاعلى هم افضل المخلوقات الملائكة؟ بالاختصام. فقيل سمي اختصاما لانه جرى مجرى السؤال والجواب - 00:36:19
وليس مجرى الاعتراض. ففي صورته اختصام لكنه كان استعلام وليس اختصام. لانهم قالوا ماذا؟ اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء هذا لم يكن اعتراضا لحكمة الله. لكن كان ماذا؟ ونحن نسبح بحمدك. ما ارادوا ان يوجد خلق يفسدون. فان قيل كيف عرفوا - 00:36:38
ان بني ادم سيفسدون كما حدث بالفعل ويسفكون الدماء. له جوف علموا من هذه قيل انه كان يسكن الارض حيث ذكر هذا ابن كثير وغيره. كان يسكن ذكرها في اول سورة البقرة. كان يسكن الارض حي من الجن قبل بني ادم افسدوا فيه وسفكوا الدماء. فظن - 00:36:58
الملائكة قياسا على الجن الذين فعلوا هذا ان بني ادم سيفعلون ماذا مثل ما فعل؟ مثل ما فعل الجن يعني. نعم. هذا كان الجواب قناة المؤامرة تعليق كيف يسبت للجن الدم؟ قالوا كيف يثبت للجن الدم؟ من قال لمن قال ان الجنا ليس عندهم دم؟ هل انت رأيت الجن - 00:37:14
هذا امر غيبي. لكن خلقته غير معروف يعني. الله اعلم من جن خلقه من نار لكن هل لهم ذنب ليس لهم من هذا لا يثبت ولا ينفى الا انما انا نذير مبين - 00:37:33
شيخنا لماذا؟ ما كان لي من علم النبي نفى عن عن نفسه العلم بالغيب. ما كان العلم يعني ليس لي علم بالغيب. اين الغيب؟ بالملأ الاعلى اذ يختصمه. ليس لي علم بالملأ الاعلى. لكن له علم بما اعلمه الله - 00:37:48
لو عين بعلمه الله كما قال مثلا بعد ما ذكر في سورة هود ذكر قصص الانبياء فماذا قال تلك من انباء الغيب نوحي اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - 00:38:08
يعني الله دائما في في في القرآن يشير في مواضع الى ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعلم شيئا من الغيب ثم اعلمه الله ما كنت تعلمه انت ولا قومك. لان القوم مثلا حتى في التاريخ يقولون آآ تاريخ هناك عرب - 00:38:19
فائدة العرب البعيدة ليس عندنا اي تفاصيل عن تاريخها. العرب البائدة التي قاموا هود وصالح. او ده عرب بائدة. انتهوا اللي هي لورا في اي شيء من التفاصيل التاريخية. لم يرد - 00:38:36

لنا تفاصيل تاريخي منا في بلدنا في القرآن يوحي الي الله ان الا انما انا نذير مبين. اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين نعم وما المناسبة؟ هل هل الله عز وجل يعني عندما قال هذا للملائكة؟ اراد ان يستأذن للملائكة؟ لا. حاشاه سبحانه وتعالى ان يستأذن احدا فيما يفعله. ولكن اراد - 00:38:46

ان يخبر الملائكة امال ما لك رأت ان ادم خلق من طين الندم خلق من طين. اراد ان يخبر الملائكة ان جنس ادم الذي هو من طين. وهذا الجنس في العقل اقل من جنس الملائكة التي خلقت من نور. لا - 00:39:14

يمنعكم ان تعصوا كما سيعصي سيعصي ابليس. لان ابليس اعترض على ماذا على الجنس؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فالملائكة اطاعت ولم تفعل كما فعل ابليس فبين لهم نوع الخلق الذي خلق منه مع انه امرأة وهذا لان الله عندما خلق الة كما في الحديث الذي في الصحيح خلقه من طين - 00:39:30

ثم تركه اربعين يوما لم ينفخ فيه الروح والحديس مسلم فجعل ابليس يطوف به يعني يدور حوله فلما رأى انه اجوف علم انه خلق لا يتمالك. ما المعنى يعني؟ لا يستطيع ان ان شهواته. عنده شهواته. اجوك له جوف يعني - 00:39:50

يكون فيه شهوة الطعام والشراب والنكاح علم انه خلق الله يتمالكان ابليس يعني كان توقع ان ادم هذا سيفضل عليه وانه آآ اذا فضل عليه سيعصي كأن ابليس كان متأصل الكفر في قلبه. لذلك الله وصفه ماذا؟ ابى واستكبر وكان من الكافرين - 00:40:09

نعم الصمد الذي لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب سبحانه وتعالى. طيب اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من المناسبة هنا ان قريشا خالفوا النبي عليه الصلاة والسلام وكذبوه بالوحي. عندما قال ان يوحى الي الا انما انا نادرا مبين. قالوا ماذا؟ ساحر كذاب. في اول السورة - 00:40:29

مقال سهل كذاب اجعل الليل الها واحد في اول السورة. طب ممكن السحر والكذب اذا ما سبب كفر بني كفر كفر قريش ما سبب كفرهم الحسد الحسد وقالوا له لا ينزل هذا القرآن على رجل من القريتين العظيم. الحسد والكبر. فناسب ان يذكر قصة ابليس هنا سبب كفر ابليس بهذا الحسد والكبر - 00:40:55

السبب الذي كفر به قريش هو سبب كفر ابليس ايذاء وسط البر حسد وكبر لا يلزم ان يكون بينهما. لا يلزم ان الحسن ليس ملازما للكبر. ليس ملازما. لان الحسد هو ماذا؟ تمني زوال النعمة - 00:41:15

من الغير قد يجمع مع هذا التكبر عليه وقد لا يجمعه. لكن اذا جمع معه التكبر عليه فقد جمع بين مصيبتين كبيرتين يعني. نعم اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين - 00:41:31

لماذا ساخلو خالق يعني سأخلو في المستقبل هو ادم عليه سالم. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقعوا له ساجدين. اضافة الروح الى الله يقول اضافة ماذا تشريف؟ تشريف وما معنى من؟ ما معنى من هنا؟ ابتدائي. ابتدائية ليست تبعيضية - 00:41:48

تبعيضية فمعنى ذلك ان ادم هذا جزء من الله تعالى الله عن هذا نفخت فيه من روحي يعني كما قال آآ وصف الله عيسى عليه السلام نفخنا نفخنا فيها من روحنا. فابتداء النفخ. ابتدائية ليست تبعيضية. لو قلت انها تبعيضية هذه يؤدي الى التفتيف في عيسى مثلا. نعم او اتحاد الخيل بالمخلوق. طيب - 00:42:09

فقعوا له ساجدين. ما معنى قاعوا فعل امر من ماذا وقع يقع وقع وقع له ساجدين لان الوقوع يكون بسرعة. لم يقلوا اسجدوا. فاذا سويتوه نفقت فيهم روحي فاسجدوا مثلا. اسجدوا اخصر لكنه عدل عن الاقصر الى الاطول - 00:42:29

لانه في معنى زائد وماذا؟ هو السقوط السريع. آآ سرعة الامتثال. طعوا له ساجدين فيها سرعة امتثال. نعم. فقعوا له ساجدين. وهذا السجود سجود ماذا شيء تعظيم تكريم. نعم ليس عبادة ليس سجود عبادة. نعم؟ نعم؟ تفضيل؟ تفضيل لنا - 00:42:52

انا كان في شريعة ادم في شريعة ادم وفي شريعة يوسف جواز السجون للتحية. لكن ليس سجود العبادة. نعم. طيب فاذا سويته ونفخت فيه من روحي اتممت خلقه ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم - 00:43:12

اجمعون. صلى الملائكة كلهم اجمعون لادم امتثالا لامر الله عز وجل. وكلهم تأكيد واجمعون تأكيد اخر الا ابليس الا ابليس هل هذا الاستثناء منقطع ام ملتصق؟ خلاف بين المفسرين. هل ما معنى متصل؟ ما معنى متصلا منقطع ولا جنسي؟ مم. اذا هذا - 00:43:32

لو قلت ده متصل معنى ذلك ان ابليس ماذا؟ كان من الملائكة. الافضل انه لم يكن من الملائكة لقوله تعالى ماذا؟ الا ابليس كان من الجن طب كيف اجيب المفسرون الذين يقولون ابليس كان من الملائكة؟ كيف يجيبون عن اية الكهف؟ يقولون الجن صف من الملائكة. لان الجن في اللغة وماذا؟ ما لا تراه العين - 00:43:52

ما غاب عنك. يقول ان زدني ماذا صنف من الملائكة. لكن تفسير اية الكهف بان الجن صنف من الملائكة فيه بعد. لان من قواعد التفسير التي ذكرها الطبري يذكرها كثيرا في - 00:44:12

قالت ماذا؟ انه يفسر القرآن بمعهود القرآن. يفسر قلب معهود القرآن. يعني معهود القرآن انه دائما يطلق الجن على شياطين ينطق الجن على الجن الذين هم عكس الانس. ليس الجن على الملائكة - 00:44:22

امتى؟ فهمت يا ادم؟ يعني مثلا قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دون كانوا يعبدون الجن هل الجن يقول لك صف من الملائكة يعني؟ لأ الجن الجن - 00:44:37

الجن الذين خلقهم الله منهم المؤمن والكافر. طيب فاذا ابليس كان من الجن نعم ان ابليس استكبر وكان من الكافرين طيب ابليس استقبل وكان من الكافرين في القولان كان من الكافرين كان بمعنى صار - 00:44:53

يعني اصبح من الكافرين بعد الامتناع عن السجود. او كان من الكافرين في علم الله فهمت؟ لكن متى كفر ابليس؟ متى كفر؟ بعد السجود. بعد الامتناع من السجود. فالامتلاع من السجود نفسه وكان سبب كفره. كان - 00:45:16

سبب كفر فهذا دليل على مذهب اهل السنة والجماعة ان الكفر يكون بماذا؟ بالعمل انه امتنع من الفعل. امتنع من طاعة الامر فكفر طيب ولا حاجة؟ الترك ده عمل. نعم بالضبط. نعم. الا ابليس استكبر - 00:45:32

كان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. عفوا هذا يكون دليل على امر لفورس نعم ان الامر الفوري لو تأخر صحيح. صحيح. هم وادي الاية هي اسرح اية في القرآن او من اصلح الايات على الايات. بسقت اليدين خلقت بيدي. طيب لان ابليس ماذا؟ لو كانت يدي هنا - 00:45:52

ما ثنيت لان القدرة تثنى. ولو كانت هي القدرة لقال ابليس لربه ماذا؟ ماذا قال له؟ انا ايضا خلقتني بيدك لقدرتك وكل المخلوقات بقدرة الله. لكن ابليس لم يعترض على الله عز وجل في هذا. لم يعترض على الله في هذا. لم يقل له مثلا يا رب انا ايضا خلقتني بقدرتك - 00:46:22

علم ابليس ان الله له يد. ولم ينكر هذا. فهمت لوجه الدلالة؟ اه. نعم. فقال لما خلقت بيدي. استكبرت همزة هذا ابي استفهام. يعني هل استكبرت؟ هل استكبرت؟ هل تعظمت عن السجود لادم؟ نعم. ام كنت - 00:46:42

من العالي ما معنى؟ ما المعنى؟ طب ما هو استكبرت والعالي نفس الشيء. اومال استكبار هو العلو. ما الفرق بينهما؟ يعني المعنى الان عندما امرت بالسجود ام اصلا كان فيك الكبر قبل ذلك؟ ام كنت من العايلين الذين تأثر فيهم الكبر؟ يعني هل كبرك حادث بعد الامر بالسجود ام كان - 00:47:02

متأصلا فيك قبل ذلك. في كلا الحالين هذا لا يليق بالعبد ان يستكبر في الحال او يستكبر آآ قبل ذلك؟ نعم هل كان تعلمي هناك يأتي امر بالسجن؟ يعني هل الكبر متأصل فيك؟ ام تراءى عليك؟ متأصل فيك هذه هي العادة - 00:47:24

ام طلع عليك هذه استكبرته. يعني هل استكبرت الان ام كان فيك صفة الكبر قبل ان امرك بالسجود؟ وهذا الاحتمال والاحتمالان باطلان. لا يليقان بالعبد. لا يليقان بالعبد ان يكون ماذا؟ ان يكون فيه آآ كبر متأصل فيه او كبر عند عند توجه الامر - 00:47:44

فهو لم يقل لم يجب عنه لانه لا يستطيع ان يقول لله ماذا؟ انا انا استكبرت ومتكبر فعلا اول سائل نقول من العليم. هو يريد ان يحتج بحجة باطلة. يعني في حال الجدال في حال الجدال هذا يسمى ماذا؟ يسمى في باب المناظرة يسمونه الحيدة. ما معنى - 00:48:04

انت غير الموضوع. يعني تغيير الموضوع بالضبط. يحيد عن الجواب. مثلا تكلمه في مسألة يذهب الى موضوع اخر الله سأله استكبرت ام كنت من العليم. كان المفروض يقول ماذا؟ انا لست متكبرا ولست من العليل. ولكنه يعلم ان الله يعلم ما في قلبه ويعلم انه كاذب. لو قال هذا. فيريد ان يستدل بدليل - 00:48:23

على سبب امتناعي من السجود فسدنا بقياس فاسد. لذلك يقول ماذا؟ يقول ابن القيم اول من قسى قياسا فزدنا له ابليس. ما هو القياس الفاسد اين القياس الفاسد هنا؟ قال انا خير منه. طب ما سبب هذا؟ خلقتني من مال وخلقته من طين. فظن ان اصل العنصر يكون سبب للتفضيل - 00:48:39

انا اصل العنصري يكون سبب للتفضيل وهذا ليس بلازم ليس بلازم. فاصل العنصر ليس ليس موجبا للتفضيل. انما الموجب للتفضيل هو العمل. وحتى ما استدل به على اصل العنصر ليس صحيحا - 00:49:00

ان فان النار ليست افضل من الطين. يقول فان النار تبع الطيش والافساد والاتلاف اما الطين تبعه الرزانة الرزانة السكون. عكس الطيش والخف والحركة. وطبعه الانبات. الطين ينبت. ينبت النبات. اما النار ماذا - 00:49:14

تفسد فالنار تفسد. نعم. فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فلذلك لم اسجد له العلة هي ماذا؟ اصل الخلق. نعم. قال فاخرج منها فانك رجيم. استكبرت الف - 00:49:30

واستفهام دخلت على الف الوصل ام كنت من العليل المتكبرين استفهام توبيخ وانقاذ يقول استكبرت بنفسك حتى ابيت السجود ام كنت من القوم الذين يتكبرون فتكبرت عن السجود لكونك منهم. فاذا كنت من العليل اذا هذا متأصل فيك. كنت من العليل قبل ان امرك بالسجود. او استكبرت الان بنفسك حين - 00:49:50

اين ابيت السجود؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاخرج منها اي من الجنة فانك رجيم اي مطرود. وان عليك لعنتي الى الى يوم الدين سمي رجيما لانه ماذا مرجوب؟ ما معنى مرجوم؟ ما معنى الرجم؟ ما معنى مرجوم؟ رحمته - 00:50:10

ملعون مطرود لان الرجم وما له والطرد. الرجيم الملعون المطرود من رحمة الله. نعم. المراد من رحمة الخاص. صح ماذا تقصد بالرحمة العامة؟ ان الله امهله يعني؟ امهله واياه تعيش نعم ولكن هذه الرحمة في حقه عذاب لانه يزيد عذابه في الاخرة بسببها. لذلك هو كان - 00:50:31

اشد اهل النار عذابا. نعم هذا اذا مرزول بمعنى ماذا ملعون؟ وقيل مرزوم مشتوم ان كل الناس ماذا؟ يسبون الشيطان ويلعنونه الى يوم القيامة نعم وقيل مرجوم اي بالكواكب والشبه. هي ثلاثة معاني عند المفسرين - 00:50:54

المعنى الاول هو اشهرها. اذا ملعون او مشتوم مثل قوله تعالى لان لم تنتهي لارجمنك. قال بعض المفسرين ماذا ابو ابراهيم لما قال له هذا لاشتمنك فهمت؟ فهمت؟ نعم. آآ ملعون بمعنى والمعنى الثالث ماذا؟ مرمي بالشهب - 00:51:09

وجعلناها رجوما للشياطين. الشهوة متى تكون رجوم للشياطين طيب قال فانك قال فانظرني الى قال فاخرج منها فانك رديم وان عليك لعنتي الى يوم الدين هل معنى ذلك ان هذه اللعنة تنقطع يوم الدين؟ ما هي اللعنة موجودة في النار المصاحبة له؟ لا المعنى انه لن اتوب عليك قبل يوم القيامة. فمعنى ذلك لان بعد يوم - 00:51:29

خلاص الله عز وجل لا يعطي احد الفرصة للتوبة بعد قيام الساعة انتهى التكليف. واضح؟ لانه سيكون حيا الى يوم الدين طب ولماذا لم يقل له ان عليك العناد الى موتك؟ لانه لن يموت الا عند نفخك في الصور - 00:51:55

النفخ في الصور قريب جدا من يوم الدين لان بين النفختين اربعون. فهمت المعنى؟ اللي هو سيبقى مرعودا يعني الى يوم القيامة لانه حي الى يوم القيامة. لانه حي الى يوم - 00:52:10

يوم القيامة وان عليك لعناتي الى يوم الدين. قال رب فانظرني الى يوم يبعثون. شيخ عفوا ممكن معنى ثالث آآ من رحمة ومرمي بالشوب وثالثة مش تو الشتم ايه لم تنتهي لارجمنك اي لاسبنك. قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون - 00:52:20

وهذا يدل على شدة عداوته لادم عليه السلام. فشدة العداوة يعني كان افضل لابليس ماذا؟ الا يطلب الانذار اما ان يتوب يتوب واما الا يطلب الانذار لانه لو طال عمره سيزيد كفره فيزيد عذابه. ولكن شدة الحسد اعمد قلبه - 00:52:39

عن التفكر في العاقبة ان طلبوا هذا طلبوا هذا سيزيد من عذابه لانه كلما اضل لاناسا زاد عذابا. زاد عذابه. صحيح؟ هو لم يتدبر هذا نعم قال فانك من المنظرين - 00:53:02

وهذا فيه دليل ان الله عز وجل يجيب دعوة الكافر. اجاب دعوة اشد المخلوقات كفرا هو ابليس فكيف بمن دونه من الكفار؟ لان

ابليس طلب ماذا؟ طلب من الله الانذار فامهله - 00:53:20
نعم واذا مسكم الضر في البحر ضل بتدعون اليه فلما نجاكم الى البر اعرضتم. فمعنى ذلك ان الكفار في البحر يدعون ربهم بالنجاة ثم ينجيهم. فالله يجيب دعوة الكفار لماذا - 00:53:38
لان اجابة الدعاء من مقتضيات الربوبية. الربوبية ليس من مقتضيات الالوهية. فالله رب للكافر والمسلم. فلو دعا الكافر ربه بالشفاء قد يجيبه. قد يجيبه في يعني قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. ما معنى انظرني اخرني؟ المنظرين اي مؤخرين. الممهلين - 00:53:48
نعم الى يوم الوقت المعلوم يوم الوقت المعلوم هو يوم القيامة هو ماذا؟ وقت النفخة الاولى. لان ابليس يموت عند النفخة الاولى قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الباء هنا ماذا؟ داء القسم. يحلف بالله عز وجل. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:54:09
انا لسه هنا في اختلاف بين العلماء ان يوم معلوم ربما هو اليوم الذي سيموت الدجال ادي الاية. نعم. لان ابليس يشبع للدجال لا اعلم احدا قال هذا من اهل العلم. لا ادري. لكن لا شك انه لو قال هذا احد هو ليس بصحيح. لماذا؟ لان ابليس قال يا رب انظرني الى يوم يبعثون - 00:54:36
فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. لم يقل انظرك الى يوم يبعثون. لانه لابد ان يموت عند لقطة الصعق. حسنا ثم يبعث بعد ذلك. طيب. قال فبعزتك لعل السبب ان ابليس اقسم بعزة الله - 00:55:02
اه التواصل بالصفة التوصل بالصفة السبب لماذا قال فبعزتك لم يقل مثلا فبالوهيتك فبقدرتك فبرحمتك كأنه يقول يا رب انا اعلم في في قلبي انه لا يستطيع احد ان يتكبر عليك لعزتك. فهو يعلم ومتكبر تكبر على ربه - 00:55:21
ويعلم بانه ليس اهلا للكبر. فهو مقر لله بالعزة. هو مقر لله عز وجل بالعز لا يستطيع ان يكابر في هذا. فلذلك اقسم بالعزة يقول هذا يعني قال فبعزتك لاغوينهم واللام لام القسم ونون التوكيد واجمعين. كم مؤكد في الاية ثلاث مؤكدات او اربع مؤكدات اول - 00:55:41
تؤكد ماذا القسم. فبعزتك ثم اللام ثم النون ثم التوكيد اجمعين نعم وهذا يدل على شدة بغضه لادم وذريته. لانه يرى واد رؤية باطلة يعني انه اخرج للجنة بسبب ادم. هل هو ادم الذي منعك من السجود؟ انت الذي امتنعت. خروجك من الجنة ترتب على عالم سجودك وليس على - 00:56:01
وليس على خلق ادم هذا بالضبط كالذي اه يفعل جريمة ويقتل شخصا ويقول فلان هو الذي اغواني هو الذي اعطاني المال لاقتل لو انت الذي قتلت نعم وفلان لم يكن لديك شيطان يتبرأ من بني ادم يوم القيامة. يقول وما كان لي عليكم من سلطان. هو يعلم انه ليس له - 00:56:34
سلطان على احد. فكيف يلوم ادم على امر لم يكن سببا فيه؟ هو الذي امتنع من السجود فاستحق الخروج من النار. قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فلم يستثني الا المخلصين - 00:56:54
ما معنى المخلصين؟ الذين ليس المخلصين ايهم اعلى؟ المخلصين الذين اخلصهم الله عز وجل لهم. الذين اخلصتهم لك والله لا يخلص احدا له الا اذا كان مخلصا فالمخلصين فيها معنى مخلصين وزيادة انهم مخلصون في انفسهم والله عز وجل من اصطفاهم على سائر الناس. اصطفاهم وفضلهم على سائر الناس - 00:57:14
ان عبادك منهم المخلصين. فماذا اجابه الله تعالى؟ قال تعالى قال فالحق والحق اقول لان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين حقا مفعول لأ مفعول به لاقول مفعول به الحق مبتدأ. وخبره محذوف. تقديره مني. الحق مني. الحق مني - 00:57:34
والحق اقول الحق مفهوم مقدم لاقول وادي جملة اعتراضية. جملة ماذا؟ اي جملة اعتراضية اي جملة؟ قال فالحق والحق يقول. لا والحق اقول اعتراضيا. والحق اقول اعتراضيا يعني قال فالحق مني لاملأن جهنم. اصل الكلام هكذا - 00:58:07
الحق مني لاملأن جهنم اما والحق اقول جملة اعتراضية لنقالك الحق والحق اقول لان جهنم فكيف كيف الاصل الكلام ماذا؟ الجملة الاعتراضية يجوز ان تحذف تحديثها من الكلام. فاصل الكلام ماذا؟ قال فالحق لاملأن جهنم. يعني فالحق مني الحق مبتدأ. ومني -

00:58:31
خبر فالحق مني لامأن جهنم والحق اقول. نعم؟ قال فالحق والحق اقول لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. بالنفس تأكيد تتجاوز آخر. نعم واكد لماذا لماذا قال والحق اقول؟ لان الله قال لنفسي ماذا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في الاخبار - 00:58:55
حلا في الاحكام. طيب ومن اصدق من الله قيلا من اصدق من الله حديثا لان جهنم منك نعم منك يعني من جنسك من الشياطين لو ماما ماما ما معنى لاننا جهنم ميكة وابليس واحد فقط - 00:59:23
كيف واحد فقط تملأ به جهنم؟ المعنى ماذا؟ ام لان جهنم ماذا؟ من جنسك من الشياطين من ذريته. فهمت؟ اتتخذونه وذريتكم اولا ابليس له ذرية ابليس له ذرية. نعم. كما سئل بعض السلف عن آآ هذا السؤال فيه تكلف. عن ابليس من - 00:59:40
ابليس قال ذلك عرس لم اشهده. يعني ها؟ يعني الله اكبر ان له ذرية. من زوجته؟ والله اعلم الشيطان له ذرية. نعم. فمنك وممن تبعك اي من جنسك يعني. منهم اجمعين. نعم. ان يدخل في جنته - 01:00:02
يقول تبعا لا ذريتي اي من جنسي. لا يدخل في الذرية طبعا لان هذا جنس وهذا جنس. لكن يعذب في النور لانه تبعه طيب فماذا قال الله له ان جهنم منك وممن تبعك منهم. اجمعين. لان جهنم لا يبقى فيها ماذا - 01:00:22
لا يبقى فيها فضل. الله بعد ان يضع قدمه فيها سبحانه وتعالى يضع عليها قدمه. يعني تنضم الى بعضها. فتنغلق على من فيها ولا يكون فيها فض. تملى. اما الجنة - 01:00:51
ماذا؟ يخلق خلقه. يبقى فيها فضل كما في الحديث. فينجي الله خلقا يسكنهم اياه. فضل الجنة. يعني هناك ناس من البشر يعني لو سئلت من من البشر يخلقه الله في الجنة؟ نعم. هناك بشر سيغلقون في الجنة لم يعبدوا الله في الدنيا. يخلقهم في الجنة مباشرة. هذا فضل يتيم من يشاء. يخلقهم الله - 01:01:01
الله عز وجل الجنة. نعم. هذا فضل. اول عدد. نعم. قال تعالى لاملئن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. قل ما اسألكم عليه تبليغ الرسالة من اجل اي جعل. الاجر المال للجعل. وما ان من المتكلفين اي المتقولون اي متقولين القرآن من تلقاء نفسي. وكل من قال شيئا من تلقاء - 01:01:21
نفسي فقد تكلف له. فهذا فيه طريق اخر لاثبات صدق الرسالة. صدق الوحي كل ما اسألكم عليه من اجر على تبليغي. اياه. تبليغ القرآن لا اسألكم عليه ماذا؟ من اجره. وما انا من المتكلفين؟ يعني متصنعين؟ تكلف شيئا لماذا - 01:01:41
او التكلف هو ماذا ان يدعي علم ما لا يعلم. لذلك ابن مسعود في هذه الاية عندما قرأها قال ماذا؟ ايها الناس لا يمنعن احدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم - 01:02:00
فان الله قال لنبيه ماذا؟ قل ما يسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ايه اللي هو؟ اي ما هو الا ذكر للعالمين. ما المناسبة بين هذه والتي قبلها؟ ختام - 01:02:12
الصورة. لان كل السورة من اولها صاد والقرآن ذي الذكر. ثم اخيها قال ان هو الا ذكر للعالمين. كل سورة لتقرير اثبات صدق القرآن وصدق النبوة واثبات الالوهية اصول التوحيد يعني. فاذا كان القرآن انا لست من المتكلفين فاذا النتيجة ماذا؟ انه لابد من ان يكون من عند الله. ان هو الا ذكر للعالمين - 01:02:22
ولتعلمن نبأه بعد حين. ما المقصود بنبأه؟ يوم القيامة. صدقي بصدق القرآن. تحقق الوعد والوعيد. تعلمون هذا يوم القيامة وبعد وقت منزلين بنصر المؤمنين. نعم كما قال في اية اخرى ماذا لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون. تعلمون انا بقى وبعد حين هي هي هذه الاية. لكل نبأ مستقبل - 01:02:42
ما معنى لكل نبأ مستقر اي وقت يقع فيه. وسوف تعلمون حين ماذا تعلمون حين وقوعه آآ صدق. قال وما انا من المتكلفين المتقولين القرآن من تلقاء نفسه وكل من قال شيئا من تلقاء نفسه فقد تكلف له. وعن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - 01:03:03

فان من العلم ان يقول لما يعلم الله اعلم. قال تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو اي ما هو يعني القرآن الا ذكر الموعظة - 01:03:26
وللعالمين للخلق اجمعين. ولا تعلمن انتم يا كفار مكة نبأه اي خبر صدقه بعد حين. قال ابن عباس وقتادة بعد الموت او بعد هذا من عندما يرون ناصر المؤمنين في حياتهم فيعلمون صدقه. صدق الوحي - 01:03:36
- 01:03:52